

## "انفرادات الإمام الكسائي عن القراء العشرة من طريق طيبة النشر جمعاً ودراسة"

### إعداد الباحث

د. مهند بابكر موسى البدوي

قسم الدراسات الإسلامية | كلية العلوم والآداب | جامعة الملك خالد

## ملخص البحث:

هذا البحث جمعت فيه انفرادات الإمام الكسائي من طريق طيبة النشر ، وبلغ عدد انفرادات الكسائي من طريق طيبة النشر (78) موضع ، وتكمن أهمية هذا البحث في أنه لا بد للطلاب الذي يدرس القراءات من معرفة انفرادات القراء ، وكذلك الطلاب الحاصلين على السند المتصل بأنفاس النبي صلي الله عليه وسلم.

ذكرت في هذا البحث ترجمة للإمام ابن الجزري والتعريف بالطيبة ورموزها ، وترجمت للإمام الكسائي ، ثم بعد ذلك جمعت انفرادات الإمام الكسائي في الأصول ، وكذلك انفرادات الإمام الكسائي في الفرش. ثم الخاتمة اشتملت على النتائج والتوصيات أسأل الله أن ينفع بهذا العمل وأن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم.

**الكلمات المفتاحية:** انفرادات، الإمام الكسائي، طيبة النشر.

## المقدمة:

الحمد لله الواحد المنان ، الحمد لله خلق الإنسان علمه البيان ثم الصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والسلام.

أما بعد:

فهذا البحث عن انفرادات الإمام الكسائي من طريق طيبة النشر ، وتكمن أهمية هذا البحث في أنه لا بد للطلاب الذي يدرس القراءات من معرفة انفرادات القراء ، وكذلك الطلاب الحاصلين على السند المتصل بأنفاس النبي صلي الله عليه وسلم.

وقد اشتمل هذا البحث على مقدمة وأربعة مباحث تليها خاتمة فهارس تفصيلية جاءت على النحو التالي:

- المقدمة: ذكرت فيها أهمية هذا البحث
- المبحث الأول: ترجمة للإمام ابن الجزري والتعريف بالطيبة ورموزها
- المبحث الثاني: ترجمة الإمام الكسائي

- المبحث الثالث: انفرادات الإمام الكسائي في الأصول
- المبحث الرابع: انفرادات الإمام الكسائي في الفرش
- الخاتمة: تشتمل على النتائج والتوصيات
- الفهارس التفصيلية

#### مشكلة البحث:

- من هو الإمام الكسائي؟
- ماهي انفرادات الإمام الكسائي من طريق طيبة النشر؟

#### سبب اختيار الموضوع:

هذا البحث عن انفرادات الإمام الكسائي من طريق طيبة النشر جمعاً ودراسةً وتوجيهاً من طريق الشاطبية والدرّة ، وتكمن أهمية هذا البحث في أنه لا بد للطالب الذي يدرس القراءات من معرفة اختيارات أئمة القراءات.

#### أهداف اختيار الموضوع:

- التعرف حياة الإمام الكسائي.
- انفرادات الإمام الكسائي من طريق طيبة النشر.

#### حدود البحث:

كما معلوم من عنوان البحث أن البحث منحصر في انفرادات الإمام الكسائي من طريق طيبة النشر.

#### الدراسات السابقة:

يعد موضوع الانفرادات في القراءات من الموضوعات المهمة في علم القراءات . وقد كتب فيه الكثير من الكتب والأبحاث والمقالات وعقدت له الكثير من الندوات .

لكنني لم أجد من أفرد هذا الموضوع (انفرادات الإمام الكسائي من طريق طيبة النشر جمعاً ودراسةً) في بحث مستقل . وهذه إحدى الصعوبات التي واجهتني في كتابة هذا الموضوع.

## منهج البحث:

- يتبع الباحث المنهج الاستقرائي حيث يتتبع انفرادات الإمام الكسائي
- يضبط الباحث الآيات القرآنية بالشكل على رواية حفص عن عاصم
- يضبط الباحث أبيات طيبة النشر بالشكل
- يذكر الباحث اسم السورة التي تكون فيها انفرادات للكسائي فقط.

## المبحث الأول

### ترجمة للإمام ابن الجزري والتعريف بالطيبة ورموزها

هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، كنيته أبو الخير ،لقبه شمس الدين ، المشهور بابن الجزريّ، ولد ليلة السبت ، الخامس والعشرين من رمضان سنة إحدوي وخمسين وسبعمائة، بخط القصاصين بدمشق.

نشأ بدمشق، وعلمه أبوه القرآن صغيراً ، حفظ الحديث والفقهاء، وقرأ على مشايخ كبار وهو في هذه السن الصغيرة ، ولما أتم حفظ القرآن اشتغل بعلم القراءات وهو الرابعة عشرة من عمره ،ثم رحل ثلاث مرات الأولى أثناء الحج مع والده، ثم بمفرده إلى مصر ، ثم الثالثة أيضاً إلى مصر بصحبة والديه. (ابن الجزري غاية النهاية، ج2، ص247)

قرأ ابن الجزريّ على الشيخ أبي محمد عبد الوهاب السلار المتوفي سنة(782هـ)، والشيخ أحمد بن إبراهيم الطحان المتوفي سنة(782هـ)، والشيخ أحمد بن رجب المتوفي سنة (775هـ)، والشيخ أبي المعالي محمد بن أحمد اللبان المتوفي سنة (776هـ). (السخاوي الضوء اللامع، ج9، ص256).

ومن تلاميذه: إبراهيم بن عمر بن حسن البقاعيّ المتوفي سنة(885هـ). ( شهاب الدين شذرات الذهب ج9، ص509). وأحمد بن محمد بن أحمد العبدلي شيخ زبيد المتوفي سنة(828هـ). (ابن الجزري ، غاية النهاية، ج2، ص249). وأبوبكر بن أحمد بن مصبح الحمويّ المتوفي سنة(798هـ). (ابن الجزري ، غاية النهاية، ج1، ص179). ورضوان بن محمد بن يوسف العبقيّ المتوفي سنة(852هـ). (السخاوي الضوء اللامع، ج3، ص226).

له من المؤلفات الكثير نذكر منها:

- إتحاف المهرة في تتمة العشرة
- تحبير التيسير في القراءات العشرة
- تقريب النشر في القراءات العشر
- التمهيد في علم التجويد
- الدرّة المضوية في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشرة
- طيبة النشر في القراءات العشر
- النشر في القراءات العشر
- غاية النهاية في طبقات القراء
- المقدمة الجزرية في علم التجويد
- منجد المقرئين ومرشد الطالبين
- نهاية الدرايات في رجال القراءات (الطبقات الكبرى) وغيرها الكثير من المؤلفات. (القسطنطيني كشف الظنون، ج1، ص392)
- توفي رحمه الله بشيراز قبيل ظهر يوم الجمعة خامس ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة (833هـ).
- (السخاوي، الضوء اللامع، ج9، ص257)

## التعريف بطيبة النشر في القراءات العشر:

هي ألفية منظومة على بحر الرجز، عدد أبياتها: ألف واثنان عشرة بيتاً، تناول فيها ابن الجزري مذاهب القراء العشرة أصولاً وفرشاً.

وكان ابن الجزري قد نظم هذه الأرجوزة استكمالاً لعمل الإمام الشاطبي في (حز الأمانى ووجه التهاني) حيث أضاف إليها قراءات الأئمة الثلاثة، كما أضاف إليها طرقاً جديدة لأئمة القراء علي تلك التي كانت في الشاطبية، فجاءت الطيبة مشتملة على عشرة قراءات وثمانين طريقاً

اعتمد ابن الجزري في نسجها علي اصطلاح الإمام الشاطبي في الرمز إلى القراء وإلى رواهم بالحروف الأبجدية حين يتعذر التصريح باسم القارئ أو الراوي مع تعديل بسيط وزيادة تتناسب مع ما زيد علي الشاطبية، وقد أشار ابن الجزري إلى اتباعه طريقة الشاطبي في استعمال الرموز مع ابقائه علي الكثير من رموز الشاطبية. (العبيدي التحارير المنتخبة، ج226، 1-27) فقال:

وَكُلُّ ذَا اتَّبَعْتُ فِيهِ الشَّاطِبِي ... لَيْسَهُلَّ اسْتِحْضَارُ كُلِّ طَالِبٍ

وَهَذِهِ أَرْجُوزَةٌ وَجِيـرَةٌ ... جَمَعْتُ فِيهَا طَرُقًا عَزِيـرَةً

وَلَا أَقُولُ إِنَّهَا قَدْ فَضَلَتْ ... حَزْرَ الْأَمَانِي بَلْ بِهِ قَدْ كَمَلَتْ

حَوَتْ لِمَا فِيهِ مَعَ التَّيْسِيرِ ... وَضَعْفِ ضِعْفِهِ سِوَى التَّحْرِيرِ

ضَمَّنْتُهَا كِتَابَ نَشْرِ الْعَشْرِ ... فَهِيَ بِهِ طَيِّبَةٌ فِي النَّشْرِ. (ابن الجزري متن طيبة النشر، رقم البيت 54-58).

## المبحث الثاني

### ترجمة الإمام الكسائي

هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبدالله بن فيروز الأسدي الكسائي الكوفي ، ولقب بالكسائي لكسائه أحرم فيه ، وهو أولاد الفرس من سواد العراق ولد سنة (120هـ).

أخذ القراءة عرضاً عن حمزة الزيات ، عرض عليه أربعة مرات ، ومحمد بن أبي ليلى، وعيسى بن يعمر الهمداني، وروي الحروف عن أبي بكر بن عياش ، إسماعيل ويعقوب ابني جعفر عن نافع وعبد الرحمن بن حماد ، رحل إلي البصرة فأخذ اللغة عن الخليل بن أحمد الفراهيدي. ( ابن الجزري ، غاية النهاية ، ج1، ص346)

أخذ عنه القراءة عرضاً وسماعاً ، إبراهيم بن زاذان ، وإبراهيم بن الحريش ، وأحمد بن جبير ، وحفص بن عمر الدوري ، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل ، وعبد الرحمن بن واقد ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، أبو إلياس هارون علي الكسائي (ابن الكسائي) ، وغيرهم كثير. (الذهبي معرفة القراء الكبار ، ج1، ص88)

قال ابن الجزري: كان الكسائي إمام الناس في القراءة في زمانه وأعلمهم بالقراءة. ( ابن الجزري ، النشر ، ج1، ص172)

وقال أبو بكر الأنباري: اجتمعت في الكسائي أمور: كان أعلم الناس بالنحو ، وأوحدهم في الغريب ، وكان أوحد الناس في القرآن ، فكانوا يكثرون عليه فيجمعهم ويجلس على كرسيه ويتلو القرآن من أوله إلي آخره ، وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ. (الذهبي ، معرفة القراء الكبار ، ج1، ص102)

توفي الكسائي ببلدة يقال لها رنبوية بالري سنة (189هـ) تسع وثمانين ومائة

لما توفي كل من الكسائي ومحمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة قال هارون الرشيد: دفنا النحو والفقهاء معاً بالري. (الذهبي معرفة القراء الكبار ، ج1، ص107)، روي عنه القراءة أبو الحارث وحفص الدوري.

أبو الحارث:

هو الليث بن خالد البغدادي ، قال ابن الجزري: كان أبو الحارث ثقةً قيماً بالقراءة ضابطاً لها محققاً.

توفي أبو الحارث أربعين ومائتين (240هـ) رحمه الله. (الذهبي معرفة القراء الكبار، ج1، ص159)

#### الدوري:

هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري النحوي البغدادي الضريع، والدور محلة بالجانب الشرقي من بغداد.

قال ابن الجزري: كان الدوري إمام الناس في عصره وهو أول من جمع القراءات، ولقد روينا القراءات العشر عن طريقه.

توفي الدوري سنة ست وأربعين ومائتين (246هـ) رحمه الله. (ابن الجزري النشر في القراءات العشر، ج1، ص134)



تعالى: ( و و و و ي ي ي ي د د ن ن ا ا ن ن ه ه ن ن ) [الجائية:21] ولفظ (تلاها) من قوله تعالى: ( ي ي ي )  
[الشمس:2]

#### القراءات:

انفرد الكسائي بإمالة ألف (أحيا) غير المسبوق بالواو نحو (أمواتاً فأحياكم) و(ومن أحياها) و(أحيا به الأرض)،  
وكذلك أمال الكسائي (محياهم)

و(تلاها)، وقرأ الباقون بالفتح. ( الضباع إرشاد المرید إلى مقصود القصید في القراءات السبع، ج1، ص121)

قال الإمام ابن الجزري رحمه الله:

عَبَسَ وَالنَّزْعَ وَسَبَّحَ وَعَلِي ... أَحْيَا بِلَا وَاوٍ وَعَنْهُ مَيِّلٌ

مَحْيَاهُمْ تَلَا خَطَايَا وَدَحَا ... ثَقَاتِهِ مَرَضَاتٍ كَيْفَ جَا طَحَا . (ابن الجزري، متن طيبة النشر، رقم البيت 285-  
286)

ولفظ: (خطايا، ودحاها) من قوله تعالى: ( ي ي ي ي ن ن ن ن ذ ذ ن ن ث ) [البقرة:58]، وقوله: ( ه ه ه ه ع ع ل ل )  
[العنكبوت:12]، وقوله: ( د د ن ن ا ا ن ن ه ه ) [طه:73]، وقوله: ( و و و و و و و و ) [الشعراء:51]  
وقوله: ( ك ك ك ك ) [النازعات:30]

#### القراءات:

انفرد الكسائي بإمالة ألف (خطايا) كيف وقع، وإمالة (دحاها)، وقرأ الباقون بالفتح فيهما. ( الضباع ،إرشاد المرید إلى  
مقصود القصید، ج1، ص121)

قال الإمام ابن الجزري:

مَحْيَاهُمْ تَلَا خَطَايَا وَدَحَا ... ثَقَاتِهِ مَرَضَاتٍ كَيْفَ جَا طَحَا ( ابن الجزري، متن طيبة النشر، رقم البيت)  
ولفظ: (ثقاته، ومرضات) من قوله تعالى: ( ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ) [آل عمران:102]، وقوله: ( ف ف ف ف ف ف ف ف )  
[الممتحنة:1]، وقوله: ( أ ب ب ب ي ي ي ي ) [البقرة:265]، وقوله: ( أ ب ب ب ي ي ي ي ي ي ي ي ي ي )  
[التحریم:1]



انفرد الكسائي بإمالة الالف من: (وقد هدان) ،وقرأ الباقون بالفتح. ( الضباع ،إرشاد المرید إلي مقصود القصید، ج1، ص121)

قال الإمام ابن الجزري:

سَجَى وَأَنْسَانِيهِ مَنْ عَصَانِي ... أَتَانِ لَا هُودَ وَقَدْ هَدَانِي. ( ابن الجزري، متن طيبة النشر، رقم البيت 286)

لفظ(رؤياك، مثنوي، هداي، محياي) من قوله تعالى: (أ ب ب ب ب ب) [يوسف:5]، وقوله: (ذ ث ث ث ث ث ث ث ث ث)

(ف) [يوسف:23]، وقوله: (ثا ئه ئه ئو ئو ئو ئو) ، وقوله: (پ پ پ پ پ پ ن ن ذ نث) [البقرة:38]

[طه:123]، وقوله: (ك ك ك ك و و و و) [الأنعام:162].

القراءات:

انفرد الكسائي من رواية حفص الدوري بإمالة(رؤياك، مثنوي، هداي، محياي) ،وقرأ الباقون بالفتح. ( أبو القاسم علي ،سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، ج1، ص200)

قال الإمام ابن الجزري:

أَوْصَانِ رُؤْيَايَ لَهُ الرُّؤْيَا رَوَى ... رُؤْيَاكَ مَعَ هُدَايَ مَثْوَايَ تَوَى

مَحْيَايَ مَعَ آذَانِنَا آذَانِهِمْ ... جَوَارٍ مَعَ بَارئِكُمْ طَغْيَانِهِمْ. (ابن الجزري، متن طيبة النشر، رقم البيت 287-288)

لفظ:(آذاننا ،آذانهم، جوار، بارئكم، طغيانهم، مشكاة) من قوله تعالى: (ج ج) المجرورة وهي في سبعة

مواضع بالبقرة، والأنعام، والإسراء، وموضعي الكهف، ونوح ،وفصلت في قوله تعالى (ق ق)

،وقوله: (ج ج) في الشوري، والرحمن، والتكوير، وقوله: (ك ك ك ك و و و و) [البقرة:54]، وقوله: (ن و ن و

( في البقرة، والأنعام، والأعراف، ويونس ، والمؤمنون، وقوله: (ب ب ب ب ه ه ه ه ع ع ع) [النور:35]



## القراءات:

انفرد الدوري عن الكسائي بإمالة الألف من: (البارئ) بخلف عنه، فيكون له الفتح مع بقية القراء، وكذلك أمال (فلا تمار، وفأواري، ويواري)، وقرأ الباقر بالفتح: ( محمد صادق قمحاوي، الكوكب الدرئ في شرح طيبة، ج1، 181)

## قال الإمام ابن الجزري:

مِشْكَاةِ جَبَّارِينَ مَعَ أَنْصَارِي ... وَبَابِ سَارِعُوا وَخُلْفُ الْبَارِي

تَمَارٍ مَعَ أُوَارٍ مَعَ يُوَارٍ مَعَ ... عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الْإِثْبَاعُ وَقَعَ: (ابن الجزري، متن طيبة النشر، رقم البيت 289-290)

لفظ (يتامي، وكسالي، وأساري، ونصاري) من نحو قوله تعالى: (قَفَّ ج ) [النساء: 2]، وقوله: ( و و )

[النساء: 127]، وقوله: ( ي د ) [النساء: 142] وقوله: ( قَفَّ ج ) [البقرة: 85]، وقوله: ( پ پ ) [الأنفال: 70]

وقوله: ( ن ن ن ن ن ) [التوبة: 30]، ( أ ب ب ب ب ب ب ب ) [البقرة: 135]، وقوله: ( ه ه ) [النساء: 43]

## القراءات:

انفرد الكسائي من رواية الدوري بإمالة عين الكلمة تبعاً للام مما ذكر وهي: التاء من (يتامي)، والسين من (كسالي)، و(أساري)، والصاد من (نصاري)، والكاف من (سكاري). وقرأ الباقر بالفتح، ( النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ج3، ص50)

ولفظ (ويكأنه، ويكأن) من قوله تعالى: ( ع ع ع ) ، ( و و و و ي ) [القصص: 82]

## القراءات:

انفرد الكسائي بالوقف علي الياء ويبدأ بالكاف، وقرأ أبو عمرو بالوقف علي الكاف ، وقرأ الباقر بالوقف علي آخر الكلمة: (الضباع، الإرشاد المرید إلي مقصود القصید، ج1، ص156).

## قال الإمام ابن الجزري:

كَذَلِكَ وَيَكَانُهُ وَيُوكَأَنَّ ... وَقِيلَ بِالْكَافِ حَوَى وَالْيَاءِ رَنَ . ( ابن الجزري، متن طيبة النشر، رقم البيت 523)

المبحث الرابع:

انفرادات الإمام الكسائي في الفرش

سورة آل عمران:

لفظ: (إن الدين) من قوله تعالى: (ج ج ج ج ج ج) [آل عمران: 19]

القراءات:

انفرد الكسائي بفتح الهمزة، وقرأ الباقر بكسرها. (البناء، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، ج2، ص117)

قال الإمام ابن الجزري:

رِضْوَانُ صَمِّ الْكَسْرِ صِفٌ وَذُو السُّبُلِ ... خُلْفٌ وَإِنَّ الدِّينَ فَافْتَحَهُ رَجُلٌ. ( ابن الجزري، متن طيبة النشر، رقم البيت 523)

ولفظ (وان الله لا يضيع) من قوله تعالى: (و و و و و و و و و و) [آل عمران: 171]

القراءات:

انفرد الكسائي بكسر الهمزة، وقرأ الباقر بالفتح. ( ابن حيان ، البحر المحيط، ج3، ص111)

قال الإمام ابن الجزري:

وَخَاطِبِينَ ذَا الْكُفْرِ وَالْبُخْلِ فَنَنْ ... وَفَرِحَ ظَهْرٌ كَفَى وَكَسِرَ وَأَنْ







انفرد الكسائيُّ بضم الحاء من (فيحل)، وضم اللام الاولي من (ومن يحلل)، وقرأ الباقون بكسر الحاء من (فيحل) وكسر اللام الاولي من (ومن يحلل). ( ابن الجزري، النشر، ج2، ص321)

قال الإمام ابن الجزري:

وَلَا تَخَفْ جَزْمًا فَشَا وَإِثْرِي ... فَكَسِرْ وَسَكِّنْ غِثَ وَصَمِّ كَسِرِ

يَحِلُّ مَعَ يَحُلُّ رَنًا بِمُلْكِنَا ... صَمِّ شَفَا وَأَفْتَحْ إِلَى نَصِّ ثَنَّا. ( ابن الجزري متن طيبة النشر، رقم البيت 777-778)

سورة الدخان:

لفظ: (إنك) من قوله تعالى: ( ذُّ ذُّ ذُّ ذُّ ) [الدخان:49]

القراءات:

انفرد الكسائيُّ بفتح الهمزة، وقرأ الباقون بالكسر. ( ابن الجزري ، النشر، ج2، ص371)

قال الإمام ابن الجزري:

وَصَمِّ كَسِرَ فَأَعْتَلُوا إِذْ كَمْ دَعَا ... ظَهْرًا وَإِنَّكَ أَفْتَحُوا رُمَ وَمَعَا. ( ابن الجزري، متن طيبة النشر، رقم البيت 914)

سورة الذاريات:

ولفظ: (الصاعقة) من قوله تعالى: ( وَ وُّ وُّ وُّ ) [الذاريات:44]

القراءات:

انفرد الكسائي بسكون العين بلا ألف (الصَّعْقَةُ)، وقرأ الباقون بكسر العين وألف بعدها (الصاعقة). ( ابن الجزري، النشر، ج2، ص361)



### قال الإمام ابن الجزري:

وَجَدِ اكْسِرَ الضَّمِّ شَدًّا خَفَّ عَرَفَ ... رُمُّ وَكِتَابِهِ اجْمَعُوا جِمًّا عَطَفَ. ( ابن الجزري، متن طيبة النشر، رقم البيت 955)

### سورة المعارج:

لفظ: (تعرج) من قوله تعالى: (ي ي ي ي) [المعارج:4]

### القراءات:

انفرد الكسائي ببياء التذكير ، وقرأ الباقون بالتاء. ( ابن زنجلة، حجة القراءات ، ج1، ص721)  
قال الإمام ابن الجزري:

تَعْرُجُ دَكْرُ رُمُّ وَيَسْأَلُ اضْمُمًا ... هُدُ خُلْفُ ثِقُ شَهَادَةِ الْجَمْعِ ظَمًا. ( ابن الجزري، متن طيبة النشر، رقم البيت 960)

### سورة النبأ:

لفظ: (ولاكذاباً) من قوله تعالى: (ث ث ث ث ث) [النبأ:35]

### القراءات:

انفرد الكسائي بتخفيف الذال ، وقرأ الباقون بالتشديد. ( الداني ، التيسير في القراءات السبع، ج1، ص219)  
قال الإمام ابن الجزري:

فِي لَابِثَيْنِ الْقَصْرِ شِدُّ فُزْ خِفَّ لَا ... كِدَابَ رُمُّ رَبِّ اخْفِضِ الرُّفْعَ كَلَا. (ابن الجزري، متن طيبة النشر، رقم البيت 979)

## سورة الأعلى:

لفظ: (قدر) من قوله تعالى: (ب ه هـ) [الأعلى:3]

## القراءات:

انفرد الكسائي بتخفيف الدال، وقرأ الباقر بالتشديد. (البناء، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، ج1، ص437)

## قال الإمام ابن الجزري:

مَحْفُوظٌ أَرْفَعُ حَفْضَهُ اعْلَمْ وَشَفَا ... عَكْسُ الْمَجِيدُ قَدَّرَ الْخِفُّ رَفَا. ( ابن الجزري، متن طيبة النشر، رقم البيت 988)

## النتائج والتوصيات:

### أولاً النتائج:

من أبرز النتائج التي توصلت إليه من خلال هذا البحث ما يلي:

- اتصال سند الإمام الكسائي إلى النبي \_ صلى الله عليه وسلم.
- أن الإمام الكسائي \_ رحمه الله \_ كان منقطع النظير في القراءات والنحو.
- كان الإمام الكسائي \_ رحمه الله \_ من أشد الناس عبادة وزهداً وورعاً وصدقاً.
- وجدت انفردات الكسائي طعوناً جليّة وأخرى خفيّة تتمثل في التالي:
  - وصفها بمخالفة الأفشى في اللغة.
  - تفضيل غيرها على بعضها.
  - تقديم غيرها على مواضع منها.
  - الإعجاب بغيرها.
  - جعل الأولوية لغيرها.
- لزوم ووجوب ردّ اللغة إلى القراءات لا العكس.
- يجب على النحاة أن يعدّلوا قواعدهم التي لا تتماشى مع القراءات الصحيحة.
- لا يجوز ترجيح انفرد على آخر، أو قراءة على أخرى مما ثبت.

- حقّ الإثم على من فضلَ انفراد على انفراد صحيح، أو قراءة على قراءة متواترة.
  - الطبري معذور في ترجيح انفراد على آخر، أو قراءة على أخرى؛ لأنه لم يدرك زمن تععيد القراءات السبع أو العشر، والإجماع على تلقّيها بالقبول والردّ على من طعن فيها.
  - دافع العلماء عن انفرادات الكسائي\_ بتقديم الحجج، وإثبات الوجوه اللغوية، لغةً ونحواً وصرفاً.
  - لم تخرج انفراداته عن الأوجه التي يقع بها الاختلاف بين القراءات.
  - جميع ما انفرد به \_ الكسائي\_ ثابت ومتواتر وصحيح، ومتّصل السند برسول الله \_ صلى الله عليه وسلم\_.
- أخيراً التوصيات:

- أوصي نفسي وإخواني المسلمين، وبصفة خاصة الباحثين، بوصية الله للأولين والآخرين من عباده، حيث قال:  
چٹ ٹ ڈ ڈ ء ه ه ه ه چ النساء.
- تلقي الانفرادات الراجعة إلى القراءات السبع بل العشر، بالرضا والقبول والتسليم.
- عدم تفضيل أي انفراد على انفراد آخر، أو قراءة على قراءة أخرى، طالما اشتملت على شروطها المعتمدة.
- إدراك أن اللغة عالية على القراءات لا العكس.
- اعتماد ما صح من انفرادات أو قراءات عند التقنين، وإن صادمتها اللغة.
- الدفاع عن الانفرادات والقراءات المتواترة، من خلال تقديم الحجج، وبيان الوجوه.
- الاستفادة من الانفرادات والقراءات، في المؤلفات التفسيرية والفقهية واللغوية.
- ومسك الختام، أسأل ربي سميع الدعاء أن يتقبّل مني هذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يهب هذه الرسالة القبول، وأن يغفر لي ولوالدي ولشيوخي وأساتذتي، ولمن له حق علي، ولجميع المسلمين.

#### الخاتمة :

الحمد لله الذي بيده الأمر كله، وله الفضل وله المنّة، أن وفقني لإنجاز هذه الرسالة، فهو الموفق والمسدد والمعين على بلوغ المرام، وتحصيل المنشود، وبنعمته تتم الصالحات، وتتنزّل البركات، وتنساب الخيرات.

تمّ الفضل لعلمائنا الأئمة القراء، اللغويين النحويين الفصحاء البلغاء، الذين اصطفاهم الله وأورثهم كتابه بلا خفاء.

وليس لي في هذه الرسالة إلا التتبع والجمع والترتيب، والوصف والتذليل للقارئ، وإبراز الحجج والوجوه التي صحت عن العالمين، والاستنتاج والاستنباط وفق منهج درج عليه بعض الباحثين.

### المصادر والمراجع:

- إبراهيم العبيدي، التحارير المنتخبة علي متن الطيبة، تحقيق، خالد حسن أبو الجالود، مكتبة عباد الرحمن ، مصر، ط1
- ابن الجزري ، طيبة النشر في القراءات العشر، ، تحقيق، محمد تميم الزعبي ، مكتبة دار الهدي المدينة المنورة ، ط1، (1421هـ، 2000)
- ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط3 (1402هـ، 1982م)
- ابن العماد، شهاب الدين عبد الحي بن أحمد العكري الحنبلي، شذرات الذهب في أنباء من ذهب، تحقيق: --عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير ،بيروت، ط1، (1414هـ، 1993م)
- ابن مجاهد، أحمد بن موسى بن العباس، أبوبكر بن مجاهد، السبعة في القراءات، تحقيق، شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط3
- أبو القاسم النويري ،شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ، تحقيق جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، ط1، (1425هـ، 2004)
- أبو القاسم علي ابن عثمان محمد، سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، ، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة، طنطا، ط1 (1425هـ\_2004م)
- أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مؤسسة الرسالة ،بيروت، ط2، (1401هـ، 1981م)
- أحمد بن محمد البنا الدمياطي ،إتحاف البشر في القراءات الأربعة عشر، ، ط2، مكتبة الكليات الأزهرية
- الإمام أبو عمرو عثمان ابن سعيد الداني ،التيسير في القراءات السبع، ، دار الكتاب العربي، مصر، ط2
- الإمام أبي زرعة بن زنجلة ، حجة القراءات، ، تحقيق: الأستاذ سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة ،بيروت، ط1، (1402هـ، 1982م)

الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، معرفة القراء الكبار علي الطبقات والأعصار، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة بيروت، ط3، (1402 هـ، 1982م)

الحافظ أبي الخير شمس الدين محمد بن محمد بن علي يوسف المعروف بابن الجزري، النشر في القراءات العشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط3، (1405هـ)

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط2

الشيخ علي محمد الضباع، إرشاد المرید إلي مقصود القصید في القراءات السبع، دار الصحابة، طنطا، ط2

محمد صادق قمحاوي، الكوكب الدرئ في شرح طيبة ابن الجزري، المكتبة الأزهرية، مصر، ط1، (1432هـ، 2011م)

مصطفى بن عبد الله القسطنطيني، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الفكر، بيروت، ط1، (1414هـ، 1994م)

ولي الله سيدي الشيخ علي النور الصفاقسي، غيث النفع، مكتبة مصطفى الباني الحلبي، القاهرة، ط3، (1371هـ)

## Abstract:

This research has gathered the uniqueness of Imam Al-Kasai from a good way of publishing, and the number of secretions Alkasai way of publication (78) place, and the importance of this research is that the student who is studying readings from the knowledge of individual readers, as well as students .who obtained the bond related to the breath of the Prophet prayed Peace be upon him

I mentioned in this research a translation of the Imam Ibn al-Jazri and the definition of the good and its symbols, and translated to the Imam Alkasai, and then collected the uniqueness of Imam al-Kasai in the assets, as well as the uniqueness of Imam al-Kasai in the mattresses. Then the conclusion included the results and recommendations. I ask God to benefit from this work and to make it a pure work for his honorable face.